

الإنسانية في قصائد أنيس شوشان

(دراسة وصفية تحليلية)

رسالة

قدمتها

حميدة نور

رقم القيد . ١٤٠٥٠٢٠٤١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشيه

٢٠١٨

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا آتشييه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

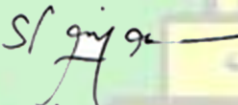
حميدة نور

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة لعربية وأدبها

رقم القيد : ١٤٠٥٠٢٠٤١

موافقة المشرفين

المشرف الثاني


(سورايا الماجستير)

المشرف الأول


(الدكتور شريف الدين الماجستير)

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

١٨ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٣١ يوليو ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة:

السكرتير

موضوع

(سورايا الماجستير)

الرئيس

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

العضو ٢

(ايوب بردان الماجستير)

العضو ١

(الدكتور اندوس نور دين ع.ر. الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بندا أتشية

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Hamidah Nur
2. Nim : 140502041
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الإنسانية في قصائد أنيس شوشان

(دراسة وصفية تحليلية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Materi Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 31 Juli 2018

Yang membuat pernyataan,



Hamidah Nur

NIM.140502041

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العلمين قيوم السماوات والأرضين مدبر الخلائق أجمعين
باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم إلى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين،
بالدلائل القطعية وواحضات البراهين أحمدته على جميع نعمه، وأسئله المزيد من
فضله وكرمه.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله وحببيه وخليله: أفضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز المعجزة
المستمرة على تعاقب السنين، وبالسنة المستنيرة للمسترشدين، المخصوص
بجوامع الكلم وسماحة الدين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين
والمرسلين، وآل كل وسائر الصالحين.

أما بعد، فقد انتهت الباحثة في كتابة هذه الرسالة تحت عنوان الإنسانية
في قصائد أنيس شوشان (دراسة وصفية تحليلية)، فيأذنه الله وإعانتة وقدرته
وهدايته عز وجل قدمت الباحثة هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في
قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومة مادة من المواد
الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في العلوم الأدبية
والإنسانية.

وفي هذه الفرصة المباركة تسرت الباحثة في تقديم الشكر لفضيلة المشرفين
وهما الدكتور شريف الدين الماجستير و لأستاذة سرياً الماجستير، على مساعدهما

وإعطاء أوقائهما في إشراف الباحثة على إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا عظيما،
وعسى الله أن يباركهما ويجزهما بأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة. ثم إلى رئيس
قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتذ والأساتذة فيه، وعميد كلية الآداب
والعلوم الإنسانية ومدير الجامعة والمحاضرين والمحاضرات جميعا فيها لمساعدة كتابة
هذه الرسالة.

وكذلك الشكر إلى الوالديها المحبوبين قد دعاني للنجاح لعل الله أن
يرحمهما ويجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وأخيرا، إلى الأصدقاء
المكرمين الذين ساعدوني في إتمام الرسالة. ورجت الباحثة رجاءا شديدا لتكون
هذه الرسالة منفعة لنفسي خاصة وللقرآء عاما. وأختتم بالدعاء عسى الله أن
تجزى كل مساعدي هذه الرسالة.

دار السلام، ١٨ يولي ٢٠١٨م.

الباحثة

محتويات البحث

كلمة الشكر ١

محتويات البحث ج

تجريد هـ

الباب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٣

ج. أغراض البحث ٣

د. معاني المصطلحات ٣

هـ. الدراسات السابقة ٤

و. منهج البحث ٥

الباب الثاني : ترجمة انيس شوشان ٧

أ. حياته ونشأته ٧

ب. دراسته وثقافته ١٣

ج. مؤلفته ١٥

الباب الثالث : الإطار النظري: الإنسانية ١٩

أ. تعريف الإنسانية ١٩

ب. عناصر الإنسانية ٢٣

١. حرية الحياة ٢٣

٢. المساواة في الحقوق ٢٤

٣. المساواة والتوازن في الحياة ٢٥

٤. التسامح ٢٥

٥. حياة الجماعة ٢٦

الباب الرابع : الإنسانية في قصائد أنيس شوشان بتحليلية اجتماعية أدبية ٢٨

أ. عناصر الإنسانية في قصائد أنيس شوشان ٢٨

١. حرية الحياة ٢٨

٢. حرية الفكرية ٢٨

٣. حرية الدينية ٢٩

٤. المساواة الحقوق ٣٠

٥. حياة الجماعة ٣١

٦. التسامح ٣٣

٧. العدالة الاجتماعية ٣٤

الباب الخامس : خاتمة ٣٦

أ. النتائج ٣٦

ب. الاقتراحات ٣٦

المراجع ٣٧

تجريد

اسم الطالبة : حميدة نور

رقم القيد : ١٤٠٥٠٢٠٤١:

الكلية / القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : الإنسانية في قصائد أنيس شوشان

تاريخ المناقشة : ٢٠١٨/٧/٣١ :

حجم الرسالة : ٣٨ ص

المشرف الأول : الدكتور شريف الدين الماجستير

المشرف الثاني : سريّا الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة: الإنسانية في قصائد أنيس شوشان (دراسة وصفية تحليلية). وتركز في المسألة المهمة هي عناصر الإنسانية في قصائد أنيس شوشان. وأما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي. تحدثت عليها الباحثة من عناصر الإنسانية في قصائد منها: حرية الحياة، والحرية الفكرية، والحرية الدينية، والمساوية الحقوق، والحياة الجماعية، والتسامح، والعدالة الاجتماعية. ومن نتائج التي حصلت عليها الباحثة هي يدعو أنيس شوشان المجتمع على احترام الاختلافات و الحياة في الجماعة.

ABSTRAK

Nama : Hamidah Nur
NIM : 140502041
FAK/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Insaniyah fi Qashaid Anis Syaussyan (Dirasah Washfiyah Tah-Liliyah)*
Tanggal Sidang : 31 /08/2018
Tebal Skripsi : 38 halaman
Pembimbing I : Syarifuddin, MA, Ph. D.
Pembimbing II : Suraiya, S.S., M.A.

Penelitian ini berjudul *Al-Insaniyah fi Qashaid Anis Syaussyan (Dirasah Washfiyah Tahliliyah)*. Permasalahan penting yang dikaji dalam penelitian ini adalah bentuk-bentuk humanisme yang terdapat dalam Qasidah Anis Chouchene. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah Metode Analisis deskriptif. Hasil yang didapatkan dari bentuk-bentuk humanisme dalam Qasidah ini adalah kebebasan hidup, kebebasan berpikir, kebebasan beragama, persamaan hak, toleransi, hidup dalam kebersamaan, dan keadilan sosial. Maka hasil penelitian ini bahwa anis chouchene mengajak masyarakat untuk saling menghargai setiap perbedaan dan hidup damai dalam kebersamaan.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي من أحد النوعية الفنية وهي صورة للحياة الإنسانية وسجل لتاريخها المطرد ومعرض لبيئتها المختلفة، يستحيل باستحالتها وتنطبع فيه آثار مشكلة المجتمع كإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية وغير ذلك. فذلك لا يستطيع أن يفضل بين العمل الأدبي وما الذي تحدث في واقع الحياة وما حوله. ظهر العمل الأدبي في الحياة بالشكل المتنوع. وعلى شكله هذا انقسم الأدبي إلى القسمين الأساسيين: الشعر والنثر. في هذه الرسالة الباحثة تبحث عن الشعر.

الإنسانية في الفلسفة فهي نزعة عقلية جمالية، واحت تلازم تطور التفكير الإنساني في مختلف أعصره القديمة والحديثة كحركات أساسية مغروسة في جذور الوجود الإنساني، تظل تحدد لبنى الإنسان تطور تفكيرهم، وسلوكهم الإنسانيين: بتمجيدها المتواصل للعقل، والذي هو النورالطبيعي الذي خص به الإنسان، أو تمجيدها لقضية الإنسان، كإنسان حر، عاقل، هو ملك هذه الأرض التي تتسلسل عليها حياته! ومن هنا تصطبغ الإنسانية بصبغة ما هي تصطدم به من مذاهب علمية،

□ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤) ص: ٨٣

أو فلسفية، ومن هنا أيضا كان مستواها الذى تكون عليه تجربتها، هو نفسه مستوى التجربة الأدبية، أو الفنية، التى تسمى "إنسانية"^٢.

لولا أن مدار التجربة الإنسانية في الأدب، أو الفن، هو مدار التعبير الجميل، في حين أن مدارها في الفلسفة هو مدار المعرفة ! ولذلك كان شأن تفسير الأدب الإنسانى، أو الفن الإنسانى عامة، هو شأن تفسير أية صبغة، من الصبغات الأدبية، أو الفنية، التى يصطبغ بها هذا المذهب، أو ذاك من مذاهب الأدب، أو الفن عامة، كالملاحم، أو الغنائية، أو الاتباعية، أو الإبداعية، أو الواقعية، أو الرمزية.^٣ في عداد شاعر يعبر الشعر عن الإنسانية هي أنيس شوشان.

وأنيس شوشان هو الشاعر بجلد أسود الذى يعيش في بلد العرب فيها الحرب بين العرب وبين القبائل والمذاهب فيه. ويشاهد في بلده خاصة لا سلام، على الرغم كان فيه الإسلام الذى يدعو إلى السلام ويحترم الاختلاف في الإنسان. وأبرز الشاعر أنيس شوشان في قصيدته أسباب الخوف من الاختلاف.

ولما تقدم، أرادت الباحثة أن تبحث عن الأعمال الأدبية التى تتضمنها عناصر الإنسانية. والأعمال الأدبية التى تبحثها الباحثة هي هذه القصائد لأنيس شوشان.

□ محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث (الحاء المعوية اللبنانية: لبنان، ١٩٩٥) ص:

ب. مشكلة البحث

ويذكر الباحثة في هذه مشكلة البحث إلى نقطة واحدة وهي ما عناصر الإنسانية التي تتضمن في قصائد أنيس شوشان؟

ج. الأغراض البحث

وفي هذه الكتاية تريد الباحثة أن توضح أغراض من هذا البحث وهي معرفة العناصر الإنسانية التي تتضمنها قصائد أنيس شوشان.

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع في صلب الرسالة، أرادت الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات المذكورة في هذه الرسالة " الإنسانية في قصائد أنيس شوشان (دراسة وصفية تحليلية)"

١. الإنسانية

الإنسانية هي من كلمة إنسان بمعنى البشرية.^٤ وإنها المصدر صناعي تكاثف الجهود العلمية لخدمة الإنسانية: البشرية، أي لخدمة الجنس البشري. وأما الإنسانية من ناحية اللغة الإنجليزية هي هيومانيس (humanisme) بمعناها يتعلق بالإنسان.^٥

إن الإنسانية اصطلاحاً فهي مجموعة من وجهات النظر الفلسفية والأخلاقية التي تركز على قيمة وكفاءة الإنسان، سواء كان فرداً أو جماعة، وتفضل عموماً التفكير العقلانية، التجريبية على المذاهب أو

^٤ منير البعلبكي، المورد الوسيط، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١) ص، ٢٨١

^٥ Husna Amin, *Agama dan Humanitas*, (Banda Aceh: Lembaga Naskah Aceh dan Ar-Raniry Press, 2013), hal. 111

العقائد الثابتة. ومن الغريب أن معنى الإنسانية العربية لا تختلف كثيرا عن الغربية، من حيث معارضتها للأديان السماوية، ورفضها الارتباط العلوي لأي مفهوم أو معرفة إنسانية، ومن الواضح أن ملمح تؤكد عليه النزعة الإنسانية هو إنكار أي خارج الإنسان كالوحي والدين، وتحقيق الإنسان لقواه وقدراته الخلاقية، واعتبار السعادة الإنسانية غاية في ذاتها، لا تتطلب أي تبريرات خارج الإنسان.^٦

٢. القصيدة

القصيدة مجموعة من أبيات الشعر من بحر واحد وقافية واحدة، قد التزم فيها أحكام عروض الشعر العربي، هكذا يعرف القدماء القصيدة، والقصيدة لا بد أن تكون من بحر واحد، ولكن الشعراء المعاصرين نظموا بعض قصائدهم من بحور متعددة.^٧

هـ. الدراسات السابقة

١. توكو الفن سافترا، "الإنسانية في رواية عذراء جاكرا لنجيب الكيلاني (دراسة الوصفية التحليلية الإنسانية)". سنة ٢٠١٧م. يدرس هذا البحث التراع الإنسانية الموجود في رواية عذراء جاكرا لنجيب الكيلاني. حصيلة وجد الباحث من تحليل الإنسانية في هذه الرواية هي الحاجات الفسيولوجية، الحاجات إلى الأمن،

□ حيدر الغدير، الشعر والغضايا الإنسانية المعاصرة، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠١٥م)، ص: ٢

□ محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (الحاء المعوية اللبنانية: لبنان، ١٩٩٥)، ص :

والحاجات الحب والانتماء، والحاجات التقدير، والحاجات تأكيد الذات.^٨

٢. سر يا درمي، "الإنسانية في رواية الرجل الذي امن لنجيب الكيلاني (دراسة وصفية تحليلية)". سنة ٢٠١٨م. أما منهج الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصف التحليل، حصيلة وجد الباحث من الظواهر الإنسانية في الرواية الرجل الذي آمن هي حرية الحياة، المساواة والتوازن الحياة، مساوية الحقوق، القضاء على الفقر، الاعتراف للأجانب، التسامح، حياة الجماعة.^٩

٣. رينا سيلفيا، السيميائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان، سنة ٢٠١٧. في هذه الباحث فهي الدراسة المكتبية وأما طريقة تحليله فهي تحليلية وصفية. أما حصيلة وجد الباحثة من السيميائية في قصيدة أنيس شوشان تكون في المعاني الاستدلال (heuristik) والمعاني التأويل (hermeneutik) وبعد أن تحلل الباحثة في هذه القصيدة فتعرف أن تحليل هذه القصيدة بهذه النظرية من خير المناهج لكشف معناها الذي قد عرفها أن أكثر من قصائد أنيس شوشان يستخدم لفظ صعوبة في فهمها.^{١٠}

□ تونو الفن سافترا، الإنسانية في رواية عذراء جاترتا لنجيب الكيلاني، بندا أنشييه: جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية

□ سر يا درمي، الإنسانية في رواية الرجل الذي امن لنجيب الكيلاني، بندا أنشييه: جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية

□ رينا سيلفيا، السيميائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان، بندا أنشييه: جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي، وهو طريق يعتمد عليها الباحثة في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الإجتماعي وتسهم في تحليل عناصره. ولجمع المعلومات والبيانات لهد الرسالة يعتمد الباحثة على الطريقة التي قررته

الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارالعلوم -

“ Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam, Banda Aceh, Tahun 2014”.

الباب الثاني

ترجمة أنيس شوشان

أ. حياته ونشأته

من الحوار بين ريناسلفيا^١ وأنيس شوشان في عبر الفيسبوك وجدت الباحثة معلومات عن سيراته، كما فيما يلي: اسمه أنيس واشتهر باسم أنيس شوشان. ويلقب بشوشان لأن لقب العائلة ومعناه أسود. وهو شاعر تونسي. ولد في مدينة بيزرت (Bizerte) التونسية في ٢٩ من مارس سنة ١٩٨٢ م. ثم انتقل إلى عاصمة لين. وكان له سبعة إخوة. ويجب عائلته حبا جما كما قال أنيس شوشان للباحثة عبر الفيسبوك "نشأت في أسرة تتكون من سبعة إخوة وأخت وأبوين، وكنت الأصغر، يقولون إنه كنت المدلل. وطفولته كانت جميلة وممتعة خاصة وكنت غالب الوقت برفقة أبيه المتقاعد من الجيش الوطن، وكانت دائم الاستماع للشعر والغناء البدوي بصفة أن أصولي من الجنوب التونسي وشمالي المولد، عاشق لبحر وزرقته وموجه. وكانت من المتفوقين في الدراسة لحي للمعرفة وتربية على قيمة اضنها الأهم في هذه الحياة وهي الحب".^٢ وقال أنيس شوشان أيضا في برنامج "حواري" قناة الميادين: "منذ الصغر كان والده يدللني لأنه كنت الأصغر في العائلة وهو حينما خرج للتقاعد

^١ رينا سلفيا هي الطالبة قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أنشيه ٢٠١٣

^٢ رينا سلفيا، "السيمائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان"، رسالة علمية للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا أنشيه. ٢٠١٧

لذلك كنت دائماً أرافق أبه. وحين يمشي كان دائماً يردد الشعر لأنه من الجنوب التونسي وفي الجنوب التونسي الكلمة تعني الكثير.³

أنيس شوشان هو فنان تونسي شاب من مواليد الثورة التونسية. قال سعدية مصباح (رئيسة جمعية منامتي): "عرفت أنيس" في أيام الثورة وهو يختلف قليلاً عن باقي أعضاء الجمعية لأنه فنان في معيشته وفي حياته وفي تفكيره ولا يتصرف مثلنا فهو يكتب في الليل، وعند الزوم يكتب بمفرده دون أن يشعر به أحد. عنده ربما أماكن معينة يكتب فيها. عرفته عندما أتى لزيارتي منزلي مع مجموعة من الأشخاص مثل "حاتم قريويانس" و "زكري". جاء وأحضرهم معه وقالوا لي "سنجتمع عندك هنا في جلسة شعرية من نوع السلام". عنده موهبة، موهبة حلوة كثيراً والتي هي موهبة الكلام وفوجئت حين سمعته للمرة الأولى في تسلسل الكلام عنده لأنه لا يقرأه ولا يوجد نص بين يديه ولا شيء. هذا هو "أنيس" هو شاعر وأشعر بأنه ملتزم قليلاً وقوي في أفكاره. وحين يتكلم يقوم بفحص كامل للبقعة التي يتواجد فيها، للمناخ الذي يعيشه، لـ "تونس" قبل يناير/ كانون الثاني و "تونس" بعد ذلك بكل أمراضها والتي فيها. هزت هو "أنيس" الذي أعرفه. "أنيس"، أود أن أسألك ولكن أريدك أن تجيبي بكل صراحة، في حال نجحت أكثر يا "أنيس" واشتهرت أكثر هل ستبقى تفكر في عائلتك الثانية، عائلتك من غير

³ www.almayadeen.net/programs/episode2269/ diakses pada tanggal 09 Desember 2016, pukul 15:40 WIB

والدك ووالدتك؟ لقد تفاهمنا مع بعضنا على الكثير من الأشياء وإن شاء الله نكمل بها مع بعضنا، وأريدك أن تجيبي بكلّ صراحة.⁴

كتب أنيس شوشان عن "السلام" شعرا دون أن يلمسنا، وإن استطاع أن يحكيها أن يخطبنا عينا لعين. ورد السلام خجلا. في قصيدة لشاعر تونيسي، يحكيها ويخاطب الجميع أن انشدوا السلام وانبدوا العنصرية. في قصيدة كانت بعربية خالصة، الشاعر يتكلم الفرنسية بطلاقة أو العامية التونسية شعرا سعبيا أيضا.⁵ وشاعر يخاطب الإنسان ويدعه وهو يخاطب الناس ونفسهم ويتابعه بالسلام على ألوان مختلفة. وكتب أيضا هذه القصيدة على أساس تجربته، منها السخرية التي وقعت عند طفولته وكانت أمّه حزينة، كما جاء في "مجلة الأيام" في الحقيقة الدافع الرئيس لشاعره هو الوجد، إذا كان هناك العديد من الممارسات العنصرية تجاهه بسبب لونه المختلف، فقد كانت دراسته وخصوصا في اللغة العربية.

وذاوات عام، قال له معلتي "كيف تكون أسود ومتميزا في اللغة العربية؟"، حينها لم أفهم معنى هذا السؤال، ولا دواعي الربط بين اللون والتميز في اللغة العربية، وكان هذا السؤال انطلاقة لاضطهاد قادم، حيث أعطته هذه المعلمة درجات متدنية بسبب ربطها الغريب، هذا ما جعله يبحث عن نفسه، وأتذكر بأنه سألتها ذات يوم عندما في الخامسة، ماذا تعنه من كلمة "كحلوش" التي ينادينه بها البعض؟، والتي تعنه في اللهجة التونسية الدارجة "يا أسود"، فبكت أمه، فأثر بي هذا المشهد الذي

⁴ المرجع السابق www.almayadeen.net

⁵ www.barakabits.com, diakses pada tanggal 22 Juli 2017, pukul 14.08 WIB

تعمق فيها بعد، وصولاً إلى المرحلة الجامعية، مع أول قصة حب، والتي رفض فيها بسبب لونه.^٦

وهناك أحداث كثيرة يمكن أن نراها في العالم العربي. الناس يتقاتلون بعضهم بعضاً، وكذلك في تونس، كما قال أنيس عندما سأله زاهي وهي في قناة الميادين "زاهي وهي: كما كتبت هذه القصيدة من واقع تجربة؟ من معاناة شخصية واختبار شخصه وحياته في العلاقة مع الآخرين؟ أنيس شوشان : هي خليط من تجارب كثيرة. كما قلت لك قبلاً، من أهم الأسباب في الحقيقة هي تلك التي يراها المرء على شاشات التلفزة والتي تفجعه. في أنك تشاهد الناس تقتل في بعضها البعض بطريقة رهيبة في العالم الربّي. حتّى في بلاده "تونس" كنا نعيش ونشاهد الوجوه مبتسمة ونلمس الأمل ونشعر بالحلم وبأشياء حلوة. فرنا قليلاً بعد الثورة ولكن دخلت علينا أشياء غريبة ومفاهيم جديدة يرغبون منها تبديل طريقة عيشهم وحتّى مفاهيمهم في إقامة دولة بمعنى أنّها دخلت عليهم لتسرق لهم بلادهم.^٧

وأنيس شوشان اسم لا يخطئه في رواد شبكات التواصل الاجتماعي وكل من تعرض لموقف اضطهد فيه للونه أو فكره أو اثنيته، فهذا الشاعر الذي لطالما دافع في قصائد عن السلام، وعن التعايش، وعن قبول الآخر، ويترجم قصائده إلى بعض اللغات الأخرى.^٨ وله

□ نفس المرجع

المرجع السابق www.almayadeen.net ⁷

□ رينا سلفيا، "السيمائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان"، رسالة علمية للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وديها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرايزي الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا ٢٠١٧

قصائد بالفرنسية مخلوطة بالعربية تتكلم عن العنصرية وما يعانيه السود في تونس من نظرة دونية واحتقار داخل تونس وتسميتهم بخان العبيد وهي منطقة كان سكانها من السود.⁹

إذا كنا نتحدث عن معاناة السود في تونس، فقال للوزراء التونسي "يوسف شاهد" أن السود لا يزال يعاني في بلده. وهذا يعتبر في "اليوم الوطني المناهضة للتمييز" الذي ينطوي فيه عدة المنظمات والمجماعات الناشطة في تونس: الثلاثاء ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦ م. تونس هو أول بلد من بلاد الذي يزيل الرقابة ويعمل على الاتفاقيات الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري "أكد رئيس الوزراء يوسف الشاهد".^{١٠}

وكان أنيس شوشان ضيفا في برنامج "هات نحكيو" على قناة "حنبل" التونسية في قصائد النقد سواء بالعربية أو الفرنسية أو التونسية، يستطيع أن يلفت انتباه مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، الذين تداولوا القصيدة المسجلة، منادين بالسلام وبنزلة العنصرية وبتقبل الآخر. في سابقة لم يعهدها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط، بتداول قصائد شعرية ليست لشعراء عرب مشهورين كنزار قباني ومحمود درويش. استطاع شوشان بكلمات بسيطة، لكن بثقة

□ فيسبوك أنيس شوشان عن معلومات نفسه، تاريخ الدخول: ١٢ يناير ٢٠١٧ م

¹⁰ International.warta10com/66602.html diakses pada tanggal 9 Desember 2016, pukul

وفكرة عميقة أن يحكي الجميع، أن يخاطبهم في الوقت ذاته لتسجل أكثر من ٥٠ ألف مشاهدة عبر حسابات مختلفة على يوتيوب وفيسبوك.^{١١}

وفي برنامج "ممنوع" ودع أنيس ليحكي قصة شعره. في هذه الحالة أوضح مدير التشريفات بإيجاز عن أنيس الذي كتب كلمات لمعارضة العنصرية وأوضح أيضا عن تاريخ من قصائد " أنيس هو شاعر مختلف في شكله في كلماته في معانه مختلف ككلماته التي عبرت أفق من سامعه لأول مرة فأصابتهم دهشة الحب في معان أخذه. وشاعر يتكلم لغة شارع شاعر تصور كلماته على أوجج مجتمعة ونفاقاته التي تغضيها كلمة حلوى في شعرة رجال سياسة وصحف كلماته من أعماق الم والجرح والفرح يتكلم بلغة الكلمة المنتقات. وهو شاب شاعر التونسي تفاصيل لحكايا انتقلت من لون بشرتهم افريقية التونسية. أليست افريقيا تقرة تنتمي الأقل في اسم إلى تونس ألم تكن تونس هي بلد الذي كان يسمى يوما ما افريقيا القديم "افريقيا لشوس" وجزء منها أفريقيا جديد "أفريقيا نوبا". وانتلق يتحدث عن مأسات ومشاعر ظلم الإنسان لأخيه الإنسان. ليست قصته هو فقط با قصة كل مختلفين ينتمي إلى عدد مختلف عن الأكثرية. أنيس شوشان مبدع طبقات أشعره التي انتقلت يوما في فيديو على اليوتيوب أو على قناةتونسية افة العلم العرب فقط لأنه تحدث إداعا عن تجريبة شخصى. أنيس شوشان يحل ضيفا ليتحدث بشعر ومشاعر بالعربية الفرنسية واللغة محلية التونسية.^{١٢}

¹¹ <http://www.eshrag.org/vb/t581340.html> diakses pada tanggal 20 April 2017, pukul 13:15

ب. دراسته وثقافته

وكان أنيس شوشان فنانا وناشطا حقوقيا في تونس، وإلى جانب كونه محترفا بالرقص المعاصر، فحصل على دبلوم التقنيات السمعية والبصرية ومتخصص في الإخراج. ويتمتع بكتابة نصوصه باللغة العربية واللغة الدراجة التونسية والفرنسية، ويترجم أشعاره إلى العديد من اللغات.^{١٣} ومما أرسله أنيس شوشان ترجمته إلى الباحثة أنه "درس في علوم مكتبات وتوثيق بالمعهد الأعلى للتوثيق، ولكن انتقطع عنها لسبب بسيط ومجنون في ذاك الوقت، وهو أن تلك الدراسة لا تمثل شخصه وفكره في شيء. ثم درس إخراج سينمائي وتحصل على شهادة في مساعة الإخراج ولم يعمل بها لأنه من جهة اصطدم بواقع المحابيات و المعارف وفي نفس الوقت حملته الصدفة إلى أمسية شبابية للمصداح المفتوح اين كل من يمتلك موهبة في الكتابة بإمكانة تقاسمها مع الناس فصعد على الركح و قال نص من نصوصه بالفرنسية فانبهر الناس وتفاجئ بردة للفعل الإجابية ولكن عرف من تلك الحظة أنه وجد طريقه الحقيقي فواصل الكتابة لالدراجة التونسية ثم عاد لعشقه القديم اللغة العربية أين حاول ولازال خلق نمط مختلف سهل في المفردات عميق في معناه يلمس به الماء جيله أساسا و الأجيال اللاحقة دون السقوط في الابتذال والرداءة.^{١٤}

^{١٣} برنامج "ممنوع" في قناة sat7، تاريخ الدخول: ٢٠ أبريل ٢٠١٧، ٢٠:١١
^{١٤} رينا سلفيا، "السيمائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان"، رسالة علمية للحصول على شهادة البكالوريوس.

خبرته:

١. المشاركة في عديد من المسرحيات كراقص ومعد رقصات ميستزو ٢٠١٣. ومن ١٩٩٩ إلى ٢٠١٢ الانتماء لمجموعة الرقص التابعة لدار شباب بنزرت مسؤول عن الأنشطة والفنية بجمعية منامتي من ٢٠١٤ إلى اليوم.

٢. المشاركة في العديد من الأنشطة والمبادرات الثقافية في تونس وخارج تونس مع جملة من المنظمات الحقوقية منها، المعهد العربي لحقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية، أناالدين، من ٢٠١١ إلى الآن.

٣. القيام بالعديد من العروض الفنية في الشعر المنطوق من ٢٠١١ إلى الآن.

٤. المشاركة في عديد من المهرجانات منها مهرجان بنزرت الدولي ٢٠١٢، مهرجان سطيف الدولي للشعر المنطوق ٢٠١٤.

هذا بالإضافة إلى أنه عضو في جمعية منامتي التي تقاوم كل الممارسات العنصرية وذلك من سنة ٢٠١٣م يقوم بوشات في الكتابة العديد من المدارس الابتدائية بتونس وذلك إيماناً منه على أن التعبير لا يستقيم ولا يكون إلا من خلال الاشتغال على الطفل.^{١٥}

ج. مؤلفاته

كتب أنيس قصائده متعددة في نبد العنصرية التي وقعت في البلاد العربية وخصوصا في بلاد تونس. وديوان شعره لم يصدر بعد وسيصدر في منتصف العام المقبل.^{١٦}

وهذه هي قصائد أنيس التي وقفت عليها الباحثة:

١. سلام عليكم:

وهذه القصيدة تحكى عن السلام وانبذ العنصرية. وقد اشتهرت وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى "اليوتيوب"^{١٧}

بشكل خاص، ونالت خلال أسابيع قليلة أكثر من ٤ ملايين مشاهدة. القصيدة قرأتها حضرتك في برنامج تلفزيوني تونسي وهو "هات نحكيه"^{١٨} وعرض أيضا في برنامج "حديث العرب" قناة "عربية sky News"^{١٩}

٢. أعرف أنكم تتساءلون عني

عرض هذه القصيدة في مذياع قناة "Cap FM Tunisie" التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى يوتيوب، وهذه القصيدة تحكى عن الاختلافات التي تحدث في المجتمع اليوم.

□□ رينا سلفيا، "السيمائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان"، رسالة علمية للحصول على شهادة البكالوريوس.

المرجع السابق

¹⁷ <http://www.youtube.com/watch?v=sjrf5QO61C1>, diakses tanggal 13 Mei 2016, pukul 13.00 WIB

¹⁸ www.almayadeen.net. المراجع السابق

¹⁹ <https://www.youtube.com/watch?v=8Q4JGCf1K9w>, diakses tanggal 06 Juli 2017, 12:21 WIB

٣. بلا عنوان

عرض هذه القصيدة في مذياع قناة "Cap FM Tunisie"^{٢٠} التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعية وعلى يوتيوب. وهذه القصيدة تحكى عن الأحداث التي حثت في المجتمع، وفقدت الدولة عن قيمة الأخلاقية، التي اختفت العلماء والعنف في المجتمع، مثل اغتصاب امرأة ومظالم حقوق الإنسان، والفشل الاقتصادي.

٤. الأرض للجميع

عرض هذه القصيدة على التلفزيون في قناة "التاسعة" التي شاعت وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى "اليوتيوب"^{٢١} وهذه القصيدة عبارة عن حالة المجتمع التي يحترم القاليد، ولكن دمرت هذه الثقافة ويشعرون بالغيرة حتى يكونوا الحماقة في بلده وليس لهم الحق في السيادة وغرق المجتمع في الكراهية، وحتى الخلافات تحدث في مجتمع سلمى. حيث ينبغي أن يكون المجتمع الذي يعيش بحرية، لأن هذه الأرض للجميع، وليس لحكومهم.

²⁰<https://www.youtube.com/watch?v=iS2bM3mGtUg>, diakses tanggal 27 Desember 2016, 22:23 WIB

²¹<http://www.youtube.com.watch?v=4b-EJQ6ydfk>, diakses tanggal 10 Desember 2016, 12:09 WIB

٥. يا رودي

حصلت الباحثة هذه قصيدة من الصوت ^{٢٢}(MP3) وهذه القصيدة تحكى عن حب الوطن بالرودة العطرة وهذا الوطن هو هدية الله للحياة، ويشبه هذا الحب أيضا كإخلاصه لابنته والقطته وزوجته وحتى حيته.

٦. حبيبي

عرض هذه القصيدة على التلفزيون في برنامج "بيت القصيدة" على قناة "الميادين" التي شاعت وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى "اليوتيوب" ^{٢٣} وهذه القصيدة تحكى عن حب المرأة وانتظر شاعر طول الوقت وحتى مدى حيته. ونسي عن نفسه لأن كثرة تفكير هذه المرأة.

٧. مسافر في أزقة قلبك

حصلت الباحثة هذه قصيدة من الصوت ^{٢٤}(MP3) وهذه القصيدة تحكى عن محبة الخالق ويقول الشاعر لا ينفع نعيش في الدنيا بلا القرب الى الخالق.

٨. يا ابن وطني

عرض هذه القصيدة في برنامج "الحلوة يا دنيا" الذي نشر على يوتيوب. ^{٢٥} وتوضح هذه القصيدة جهل (لم يهتم) الشباب

²² <http://fmdmp3.pro/> انيس-شوشان di akses pada tanggal 10 Juni 2017, 1.51 WIB

²³ <https://www.youtube.com/watch?v=Xwsyw0GGa4k>, diakses tanggal 17 Februari 2017, 16:30 WIB

²⁴ <http://fmdmp3.pro/> انيس-شوشان di akses pada tanggal 10 Juni 2017, 1.51 WIB

على بلده وحتى عندما الدولة في حاجة إليه ولكن كما عرفنا أن مستقبل الأمة في شخصية الشباب. شجب أنيس هذا الحال.
٩. يا أبي

وانتشرت هذه القصيدة على وسائل التواصل الاجتماعي وحصلت الباحثة هذه قصيدة في "الفيديوك لأنيس شوشان"^{٢٦} وهذا القصيدة تحكي حب والد ويحكي عن التربية الطفل ناجحا وهذا كله من فضل والده.

١٠. يا أيها السياسي
حصلت الباحثة هذه قصيدة من الصوت^{٢٧} (MP3) وهذه القصيدة تحكي عن السياسيين الذي يحبون السلطة والثروات وجعله نسيان من أجل والعدالة وما أجمل حياة السياسيين ويشبه الياسيين أن يكون عبدا لسلطته واستعباد السياسيون المجتمع حيث أنها سوف.

²⁵<https://www.youtube.com/watch?v=bVvmF86FYGU>, diakses tanggal 15 Mei 2017, 15:00 WIB

□□ فيديوك لأنيس شوشان، تاريخ الدخول ٢٩ يونيو ٢٠١٦، ١١:٩

²⁷<http://fmdmp3.pro/> di akses pada tanggal 10 Juni 2017, 1.51 WIB

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. تعريف الإنسانية

الإنسانية هي مجموعة من وجهات النظر الفلسفية والأخلاقية التي تركز على قيمة وكفاءة الإنسان، بمعنى أن كل شيء سخرت لمصلحة الإنسان. فالإنسان له مكانة سامية كتاج للعالمين كلها بأن لا معنى في الأشياء إلا إذا هيئت لمهمة الإنسان.¹

إن مفهوم الإنسانية في الإسلام هو مفهوم صريح وشامل، ويعتبر أرقى مفهوم للإنسانية على الإطلاق، لأنه مشتق من تعريف الله سبحانه وتعالى للإنسان باعتباره أرقى المخلوقات وأعلاها شأنًا، إذ أن آيات القرآن الكريم عرّفت الإنسان بأنه خلق في أحسن تقويم وبأن الله فضله على سائر المخلوقات. يشمل مفهوم الإنسانية من وجهة نظر الدين الإسلامي نظرة السمو والتكريم التي ركّز عليها الدين، وذلك بأن الله تعالى خصّ الإنسان بالقيم النبيلة التي تدلّ على إنسانيته مثل الحب، والتسامح، والرقى، والعطف، ورفق الإنسان بأخيه الإنسان، ورفقه بالحيوانات وجميع المخلوقات.

¹Bambang Sugiharto, *Humanisme dan Humaniora: relevansinya pendidikan*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2008), hal.203

الإنسانية من أفكار الغرب و ترعرع في ساحة الفكر لدى فلسفة الغرب. وبذلك في البحث عن حركة الإنسانية و أثرها لابد للرجوع إلى المراجع الغربية ليكون البحث علمية و تسديدا.^٢

الإنسانية في مفهوم الغرب هي الفلسفية تهتم بقيمة وكفاءة الإنسان و تعتبر الشخص العاقل في مقام مرتفع ومنبع القيم العالية.^٣ وهذا المفهوم العقلي الذي أثرته تنمية العلوم و نمت من الفن الذي اساسته الأحساس. كما تقوى كل قيم الإنسان. فلإنسانية دائما تلي إلى الحرية و فرصة الفردية مواقفة لمسؤولية المجموعة و الإجتماعية.^٤

قال بول إدوارد في "موسوعة الفلسفة" أن الإنسانية هي حركة فلسفية التي قام بها في بداية الأمر هم الإنسانيون الإيطاليون، في منتصف القرن الرابع عشر. أصبحت هذه الحركة واحدة من عوامل ظهور حضارة جديدة جلبت التغيير في أوروبا تسمى عصر النهضة.^٥ إن النزعة الإنسانية آنذاك لا ترتبط كثيرا بأمور الدين، و لا تختلف به. والغرض الرئيسي من هذه النزعة الإنسانية هو الأخلاق التي تركز على الإعتراف بكرامة الإنسان، وقيمة الحياة في العالم، والإرادة الحرة للعمل.^٦ إن الإنسانية في زمن النهضة تعترم إعادة اكتشاف القيم الإنسانية بكل جوانبها. ينظر إلى الإنسان على أنه مولود في العالم والتاريخي، ولديه

□ نفس المرجع، ص. ١١٢

□ نفس المرجع، ص. ١١٢

⁴ Bambang Sugiharto, *op. Cit.* hal. 205

⁵ Husna Amin, *op, cit.* hal. 122

⁶ Bambang Sugiharto, *op. Cit.* Hal. 209

القدرة على نقش تاريخ حياته وعلى توجيه هدفه من أجل تحقيق سعادته.^٧

في القرن السابع عشر و الثامن عشر الميلادي أصبحت الإنسانية مستقلة على نحو لا ترتبط بالدين، و أحيانا يشعر أقرب إلى الإلحاد. ولا تزال كرامة الإنسان تنمو أكثر من أي مفهوم ما على الإطلاق، بما في ذلك من مفهوم الألوهية ومفهوم اليقينية. ويصبح الهدف الرئيسي في حياة الإنسان هو العقل والمعرفة. لقد أصبحت الإنسانية العظيمة في تنميتها أعظم قيم في التاريخ.^٨ وقد نضجت هذه الحركة الإنسانية في زمن الثورة الفرنسية (١٧٨٩-١٧٩٩) حتى وصلت الحرية (liberte) والتسوية (egalite) والأخوة (fraternite) ثلاثة الأركان الأساسية لوعي القيم الواجبة لدى البشر.^٩

واجه الإنسانية بأن تتعامل مع الثورة الصناعية والتطور السريع للعلوم في بداية القرن التاسع عشر. يتطور العلوم في شتى المجالات، وخاصة في فن الفيزياء والبيولوجيا والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلم الاجتماع. وتندرج هذه العلوم الجديدة في المناهج التعليمية التي تتقدم و تفوق على العلوم الكلاسيكية. هذه هي بذور نهاية الإنسانية باعتبارها أعلى قيمة للبشر.^{١٠} وفي خلال القرن العشرين، سقطت قوة

نفس المرجع، ص. ٢٠٩-٢١٠

نفس المرجع، ص. ٢١٠

⁹ Dedi Supriyadi dan Mustafa Hasan, *Filsafat Agama* (Bandung : Pustaka Setia, 2012) hal.

¹⁰ Bambang Sugiharto, *op. Cit.* Hal. 210

الإنسانية لسبب الحرب العالمية الأولى والثانية وأحداث الفظائع النازية التي دمرت كرامة البشر كمخلوق كريمة في العالم.

هذه هي الصورة التي يلفت إليها النظر كيف أصبح العالم الغربي الأم التي أنجبت الإنسانية، مهما كان في نفس الوقت هو الأب الذي قتلها.^{١١} وعلى الرغم من أن انتهاكات حقوق الإنسان التي تتخلى عن قيم الإنسانية لا تزال تحدث في تاريخ البشرية حتى الآن، فإن مفهوم الإنسانية لا ينتهي أبدا. لقد ظهر في القرن الحالي، العديد من الشخصيات التي تدافع عن حقوق الإنسان، كما نال بعضهم جائزة نوبل للسلام التي بدأت في عام ١٩٦٨.^{١٢}

وبصفة عامة، فالإنسانية يفهم على أنها عقيدة لا تعتمد على المذاهب التي لا تعطي الحرية للفرد. هذه القيود و الضوابط تتناقض مع المبادئ الأساسية للإنسانية التي تعطي للناس حرية الاختيار في الحياة سواء في الدين أو الرأي أو في المطالبة لحقوقهم، ولكن القيم الإنساني وحقوق الآخرين أقصى ما يعتبر و يهتم إليها. أما في الإسلام، فالإنسانيون يعتقدون أن البشر لديهم الطبيعة الأساسية التي منحها الله على تطوير كل إمكانياتهم. وفي ذات البشر هناك غريزتين اثنتين هما الغريزة الطبيعية والغريزة الإلهية. وكلاهما مكمل بعضها بعضا وليستا متناقض. وإن كان مفتوح للخلاف فإن البشر أحيانا يتصرفون ويناقضون قواعد الله التي تحتوي على توازن فيه.^{١٣}

^{١١} نفس المرجع، ص. ٢١١

^{١٢} نفس المرجع، ص. ٢١٢

ومن ثم فإن كثرة وقوع المشاكل في المجتمع هي عبارة عن صعوبة تحقيق القيم المثالية للإنسانية في جميع أجزاء المجتمع العالمي. ويمكن أن تحدث المشاكل الإنسانية للأفراد والجماعات المحلية، بل على طبقات الدولية. من الأمور التي يمكن أن يضم إليها القيم الإنسانية هو العمل الأدبي.^{١٤}

ودور الأدب في حقيقته يرتبط ارتباطا وثيقا بمصدر الأدبي نفسه. من الماضي وحتى الآن، هناك ثلاثة مجالات أساسية للحياة البشرية التي أصبحت مصدر الأدبي، هي مجال الدين والاجتماعية والفردية. أو بعبارة أخرى، الأدب سوف تتعامل دائما مع المشاكل البشرية في علاقته مع الإلهة ومع البشر، وعلاقته مع نفسه.^{١٥}

ب. عناصر الإنسانية

قال جان بول سارتر (Jean Paul Sart) أحد المتبخر في الإنسانية في القرن السابع عشر - كما كتبه ديدي سفيدي (Dedi Supriyadi) عن الحرية (liberte) والتسوية (egalite) والأخوة (fraternite) هي الركائز الأساسية الثلاثة للإنسانية أن كل فرد يجب أن يدرك من أجل تقدم نفسه وفكرته. ومن بين الركائز الأساسية الثلاثة المذكورة أعلاه، لا تزال قيم الإنسانية تتطور من حين إلى حين حتى يمكن أن تكون معيارا لتعزيز الوعي الإنساني وفقا للمطالب العالمية ويمكن تطبيقها عالميا، مثل حرية في الحياة (سواء كانت الحرية في الدين أو في الإرادة أو في الرأي)،

¹⁴ Imam Taufiq, *Humanisme dalam novel Ayat-Ayat Cinta, Skripsi*, (Yogyakarta, Fakultas Ushuluddin, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2009) hal.4

¹⁵ نفس المرجع، ص. ٧

ويعيشون في المساواة والتوازن. ويحصلون على معاملة جميلة فيما بينهم دون الفرق بين الناس، والتسامح، وحياة الجماعية.^{١٦}

١. الحرية في الحياة

قد تبين في نظرية الإنسانية أن الهدف الرئيسي للإنسانية هو حرية الإنسان، حيث يكون للرجل القدرة على التصرف وفقا لرغباته، سواء كانت حرية في الدين أو في الإرادة أو الفكر أو إبداء الرأي. الحرية هي حق الإنسان في تحقيق سعادة الفرد دون تخريب بحرية آخر. ويمكن أن تعني الحرية أيضا الإرادة الحرة للإنسان الذي يمكننا من خلاله أن نقرر شيئا من الخيارات التي تحدث في الحياة.

حق الحرية يتبين لنا في اختيار سيدنا أبي بكر الصديق خليفة للمسلمين وبيعته البيعة الخاصة والبيعة العامة أن الإنسان المسلم له حق الاختيار في السلطة التي تحكمه، فحرية الإنسان في اختيار الحاكم أو السلطة التي تحكمه لم يرد فيه نص من القرآن والسنة النبوية الصحيحة، ولكنه ترك لاجتهاد المسلمين.

إن الإنسانية تضع الحرية المطلقة للإنسان، إلا أنها يجب أن تكون إيجابية يمكن أن تعطي سعادة لكل إنسان في العالم. ويمكن أن يكون الإعلام العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٣٨ من قبل الأمم المتحدة أساسا لإنسانية التي تدعم حرية ومساواة

¹⁶ Dedi Supriyadi dan Mustafa Hasan, *OP. cit*

الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع البشر دون تمييز بين القبائل والأديان والدولة حيث الدين قائما بدوره هاما.^{١٧}

٢. المساواة والتوازن في الحياة

لكل إنسان يجب أن يملك حياته السعيد والناجحة. فالسعادة والنجاح سوف يتحقق من قبل البشر مع الجهد الذي قام به. ولكن يجب أن يكون هذا الجهد الوثام بين البشر حتى لا تضر الأعمال التجارية بالآخرين. الإنصاف هو المفتاح لخلق توازن الحياة التي من شأنها أن تؤثر على الهدوء الشري في حياته. الناس له اختيار في حياته، يمكن للبشر اختيار بشكل مثمر أو غير منتجة. كل اختيار له النتائج والإنجازات الخاصة بها. إن المساواة والتوازن في الحياة سيسهل على الإنسان أن يشعر بالسعادة وأن ينفق إمكانياته على نحو أفضل فضلا عن هدف الإنسانية.

٣. المساواة في الحقوق

ولكل إنسان له الحقوق بين دون أي تمييز. والتمييز هو معاملة غير متوازنة لشخص أو مجموعة تمييز عادة بالنسب والدين والطبقات الاجتماعية. يعود التمييز إلى ميل البشر إلى التمييز ضد الآخرين الذين يتعارضون بالطبع مع هدف الإنسانية. إن دون الإنسانية في تحقيق المساواة لحقوق الإنسان

¹⁷ Bambang Sugiharto, op. Cit hal.212

دون تمييز من بين أمور أخرى هو بالتأكيد تطلع نبيل لتحقيق السعادة البشرية في عالم الحاجة فيما بينها.

٤. التسامح

في الحياة الاجتماعية بين زميل في هذا العالم، والحاجة الإنسانية التسامح المتبادل. والتسامح المتبادل هو موقف من الاحترام المتبادل للمجموعات أو بين الأفراد في المجتمع أو في مجالات أخرى. والتسامح هو عمل يحظر التمييز على الرغم من وجود العديد من الفئات المختلفة داخل المجتمع. هذا التسامح يمكن أن ينظر إليه بوضوح في الدين، وجود التسامح الديني يثير الاحترام المتبادل لكل من أتباع الدين. والتسامح ظاهرة إنسانية يجب أن يمتلكها كل إنسان. ومن خلال التمسك باحترام هذا الاختلاف، ستكون حياة الناس سلمية ومزدهرة.

٥. حياة الجماعة

إن الترابط هو عبارة عن رابطة تتكون من الإحساس بالأخوة أو القرابة، أكثر من مجرد التعاون أو علاقة مهنية منتظمة. ويجب أن يقوم التعاون على عناصر من قبيل قلب واحد (رؤية واحدة)، وعدم الانانية، والتواضع، والتضحية بالاستعداد للحفاظ على هذا التكاتف. إن موقف التسامح غير المباشر سيؤدي إلى حياة مليئة بالتعايش والتعايش في الحياة الاجتماعية.

سوف تزين التفاعل الاجتماعي من قبل جمعية المحبة مع عدم
وجود استبعاد المتبادل.



الباب الربع

الإنسانية في قصائد أنيس شوشان بتحليلية وصفية

أ. عناصر الإنسانية في قصائد انيس شوشان

في هذا النوع، سوف تبحث الباحثة العناصر الإنسانية التي توجد في القصائد مما تآلى:

١. الحرية في الحياة

عناصر الإنسانية الأولى سوف يبحث هي الحرية في الحياة، ورجاء الحرية في هذه الحالة تعنى صفة قطعية وهي التي لا يخسر الناس الأخرى ولكن يضده لتجعل حياة كاملة في العالم. وأما حرية الحياة قصد هي حرية في كل جهة من الناس.

الدليل الذي يوصف عن الحرية في الحياة هي:

"ولا تتبع ذاك القطيع عش حراً يا ابن آدم"

في هذا البيت يدعو أنيس شوشان على المجتمع لأن يعيش في الحرية دون اتباع مجموعة معينه. الحرية يعنى شعور الحرية في الحياة على حصول الحق بما يشؤون.

□ أنيس شوشان، قصيدة الأرض للجميع.

٢. الحرية الفكرية

الحرية الفكرية هي الحرية التي لا بد أن يملكها الفردي في الفكر والرأي. والحرية الفكرية هي إحدى العناصر يملكها الإنسانية في تعيين حياته.

الدليل الذي يوصف عن الحرية الفكرية هي:
" اختلاف الفكر يؤذينا".^٢

في هذا البيت يعبر أنيس شوشان أن المجتمع لم يكن قادرا على قبول واحترام الاختلافات فيما بينهم. لكن الله خلق البشر بطريقة مختلفة ليتعارفوا بعضهم بعضا، ويجعل الاختلافات كرحمة في حياتنا.

٣. الحرية الدينية

الحرية في الدين إحدى من حرية الحياة الناس، ولا إكراه في الدين. وهذا الإعتقاد لا بد أن يطبق في كل مدينة أو بلدة في العالم لو يريد أن يرفع حرية الناس.

الدليل الذي يوصف عن الحرية الدينية هي:
" اختلاف الدين يؤذينا".^٣

في هذا البيت يعبر أنيس شوشان أن المجتمع مازال في اختلافات دينهم. مع رغم أن اختلاف الدين يجعلنا بالتسامح إنسانا محترما.

□ قصيدة سلام عليكم لأنيس شوشان
□ النفس المرجع

٤. مساواة في الحقوق

أتاح الإنسانية حق مساواة للناس يغير تفريق خلفية اشعب، والقبيلة، والدين، والون الجلد، والجنس وفرقة الإجتماعية الأخرى. وبداية من دور الإنسانية لمساوية حق الناس بغير الفرقية هو لوجود الحية الأمنية للناس. المساواة في الحق المرتفع بغير الفرقية لأجناي واهتمام المجتمع تنس رغبة لكل الناس بيسيره سوف يشعرون جمال الحية المتنوعة. وهذه الحالة، توصف حية واضحة من العناصر الإنسانية التي تصعب لوجوده في هذا الزمان.

والدليل التالى يوصف عن مساواة الحق على اختلاف اللون في قصائد:

" اختلاف اللون يؤذينا"^٤

في هذا البيت يعبر انيس شوشان أن المجتمع مازال في مسألة الوانهم أبيضاً أو كان سوداً. وخلق الله الناس بأحسن التقويم متنوعة. ولكل الإنسان مزايا وعيوب. وكلاهما يكمل بعضهم بعضا.

والدليل يوصف عن مساواة الحق على اختلاف الشكل في قصائد:

" اختلاف الشكل يؤذينا"^٥

^٤ النفس المرجع

^٥ النفس المرجع

في هذا البيت يعبر أنيس شوشان ان كل إنسان يختلف عن الأخرى لا يوجد شكل حتى أظافر الأصابع مختلفة. لذلك لابد أن تقبل جميع الاختلافات، وننسى التفريقات بيننا.

والدليل التالى يوصف عن مساواة الحق على اختلاف الجنس في قصائد:

" حتى اختلاف الجنس يؤذينا"^٦

"ويحلّ في أذهاننا استعباد النساء

يحلّ في أذهاننا اغتصاب النساء"^٧

في هذا البيت يعبر أنيس شوشان على المجتمع ما زال يميز الرجال على النساء أن الرجال اكرم وأجيد من المرأة. لكن الله هو الذي يحدد من الذى اكرم وأجيد بيننا وبيننا بمستوى الإيمان والتقوى. وأمر الله الرجال لحماية النساء بعدم العنف ضد المرأة.

والدليل التالى يوصف عن مساواة الحق على كل إختلاف في قصائد:

"ها نحن؟"

في تشويه بعضنا البعض إحترفنا

لأن: ما يوما عرفنا

^٦ النفس المرجع

^٧ أنيس شوشان، قصيدة "بلا عنوان".

أن : الإختلاف ثراء

أن : الإختلاف عطاء

أن: الإختلاف وجود

أن: الإلتلاف بقاء"^٨

في هذه الأبيات يعبر أنيس شوشان أن الاختلافات بين الناس ليست تسبب التضارب، ولكن الله يجعل الأخوة بين البشر الاختلافات لأن الله لا ينظر بينهم. قال رسول الله ﷺ: إن الله لا ينظر إلى حسابكم ولا إلى انسبكم، فمن كان له قلب صالح تحنن الله عليه وانما انتم بنو آدم واحبكم اليه اتقاكم.

٥. حياة الجماعة

حياة الجماعة هو سندات الأخوة أو القرية، لا من نفس العلاقة المهنية والعادية فقط بل أكثر منه. وسيؤدي التسامح إلى حياة مليئة في الإجتماعية، فيكون تزيين المجتمع محبة دون الإختلاف فيه. وستؤدي المجتمعات البشرية التي لا بنيت على أساس التآزر إلى فشلهم وتدميرهم.

والدليل التالي يوصف عن حياو الجماعة في قصائد:

"دعونا نذوب الأعراف والأجناس والأطياف

والأفكار والألوان والأديان

ولا نرى سوى الإنسان"^٩

^٨ أنيس شوشان، قصيدة الأرض للجميع

^٩ أنيس شوشان، قصيدة السلام عليكم

"جئكنم لأتسلق أسواركم
وأتسلل في أفكار" ١٠

في هذا البيت يدعو انيس شوشان المجتمع إلى نسيان وقبول
جميع الاختلافات مثل الاختلافات في اللون والأسلوب والعقل والدين.
حتى يعيشوا الناس في العمل الجماعي والتسامح بينهم لتحقيق حياة
سلمية دون أي نزاعات.

٦. التسامح

عناصر الإنسانية ما بعده في قصائد يا ابن ادم هو صفة تسامحة
بين الناس. والتسامح هو صفة إحترام بين الناس مهما فرقة وفردية،
بالتسامح سيقلُّ صفة تفريق بين الناس بسبب يتخلف في قبيلة
ودين، وشعب البلد سيسهل أن يتقدم لو التسامح والإحترام هذه
الخلاف أولى في المجتمع.

والدليل التالي يوصف عن التسامح في قصائد:

" يا ابن ادم

خالفني واختلف عني

يهوديا؟

مسيحيا؟

أو مسلم شيعيا كنتا أم سنياً؟" ١١

"فأنت لست شيء بل أنت كل شيء أحبك ربّاه" ١٢

□□ انيس شوشان، قصيدة "أعرف أنكم تتساءلون عني".

□□ انيس شوشان، قصيدة "الأرض للجميع"

في هذه الأبيات يعبر انيس شوشان على أننا نعيش في أديان مختلفة ، ويمكن أن نعيش حياة متبادلة مع طريقة أخرى للتسامح وأن نمتلك شعوراً بالتعاطف حتى تجاه جارتنا. إن التسامح بين الأديان أمر مهم للغاية لأنه إذا لم يكن التسامح سيحدث الصراعات ويؤدي إلى تعثر البلد.

٧. العدالة الاجتماعية

الاجتماعية تعني العدل ينتمي إلى كل فرد في المجتمع. العدالة الاجتماعية هي معرض شامل ينطبق على جميع الناس. لا يوجد أي تفریق أو ضرر لأحد من الأطراف العديدة المعنية. ولا تنطوي على الوضع الاجتماعي أو الدين أو العرق أو العرف أو اللون أو التنوع الموجود في المجتمع.

والدليل التالي يوصف عن مساواة الحق في قصائد:

" ولا تتبع ذاك القطيع عش حراً يا ابن ادم

فهذه الارض؟ لجميع"^{١٣}

"لأنك أنت عربي وهو عربي وهي عربية"^{١٤}

"ويزعم أن الظلم ابتلاء

وحقوق الإنسان كفر ورياء"^{١٥}

^{١٢} انيس شوشان، قصيدة "أحبك رياءه"

^{١٣} النفس المرجع

^{١٤} انيس شوشان قصيدة بلاعنون

^{□□} النفس المرجع

في هذه الأبيات يدعو انيس شوشان الى أن هذه الأرض لنا،
كل إنسان يستحق أن يملكها بالعدالة في العيش في كل شيء من
الحياة، لأننا خلقنا الله لنساعد بعضنا البعض. نحن كالبشر لا بد لنا أن
نملك الموافق متواضعا وحكيما.



الباب الخامس

خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، أريد أن أسجل النتائج والتوصيات التي حصلت عليها في كتابة هذه الرسالة مما تالي:

أ. النتائج

في هذه قصائد وجدت الباحثة سبعة أنواع عن العناصر الإنسانية في الخمسة موضوع قصيدة، منها: الحرية في الحياة، وحرية الفكرية، وحرية الدينية، ومساواة في الحقوق، وحياة الجماعية، والتسامح، والعدالة الاجتماعية. فحصلت عليها الباحثة في هذه الرسالة هي يدعو أنيس شوشان المجتمع على احترام الاختلافات و الحياة في الجماعية.

ب. الإقتراحات

١. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرائي أن يهتموا بنظرية الإنسانية في الأعمال الأدبية لأن البحث عنه كان نادرا.
٢. الرجاء من رئيس الجامعة اهتمام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية كاهتمامه بسائر الكليات في إيجاد وتوفير مكتبة الجامعة بكتب الآداب وخصوصا كتب نظرية الأدب ما يحتوي فيها نظرية الإنسانية.
٣. الرجاء من طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يقرؤوا نظرية الإنسانية ويستخدموها لكي تتوسع العلم في الحث.

المراجع

١. المراجع العربي

- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م.
- حيدر الغدير، الشعر والغضابا الإنسانية المعاصرة حيدر الغدير مثلاً، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠١٥ م.
- منير البعلبكي، المورد الوسيط، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١
- محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، لبنان، الحاء المعوية اللبنانية، ١٩٩٥.
- رينا سلفيا، السيميائية في قصيدة "سلام عليكم" لأنيس شوشان، رسالة علمية للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام، بندا أتشية، ٢٠١٧ م.
- فيسبوك أنيس شوشان عن معلومات نفسه، ٢٠١٧ م.

٢. المراجع الإندونيسية

- Amin, Husna. *Agama dan Humanisme*. Banda aceh: Lembaga Naskah Aceh dan Ar-Raniry Press. 2013.
- Dedi Supriadi, et, al. *Filsafat Agama*, Bandung: Pustaka Setia 2012
- Sugiharto, Bambang, *Humanisme dan Humaniora: Relevansinya Bagi Pendidikan*. Yogyakarta: Jalasutra. 2008.

Taufiq, Imam. *Humanisme dalam Novel Ayat-ayat Cinta*, Skripsi, Yogyakarta: Fakultas Ushuluddin, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. 2009

٣. المراجع الإلكترونية

www.almayadeen.net/programs/episode2269/ diakses tanggal 09 Desember 2016, pukul 15:40WIB
www.barakabits.com, diakses pada tanggal 22 Juli 2017, pukul 14:08WIB
international.warta10com/66602.html diakses pada tanggal 9 Desember 2016, pukul 16:40WIB



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Hamidah Nur
Tempat, Tanggal Lahir : Ruak, 4 Juni 1996
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswi
Alamat : Desa Gunung Puding, Kec. Kluet Utara, Kab.
Aceh Selatan

Email : hamidahnur172@gmail.com
No. Hp : +62 823 6275 3114

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : SD Negeri Ruak, Aceh Selatan (2002-2008)
SLTP/MTSN : SMP Negeri 1 Kluet Utara, Aceh Selatan (2008-2011)
SLTA/MA : MAS Jabal Rahmah, Aceh Selatan (2011-2014)
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2014-2018)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Alm. Tgk Johar
Pekerjaan : -
Nama Ibu : Nurma
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Desa Gunung Puding, Kec. Kluet Utara, Kab.
Aceh Selatan

Banda Aceh, 31 Juli 2018
Penulis,

Hamidah Nur